



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



الأستاذة المشرفة: نجاحي نجلاء

إعداد الطالبة: أسماء خلو

الموضوع : الصورة الشعرية في بديعية صفي الدين الحلي

الملخص :

حظي موضوع الصورة الشعرية من قِبَل الدارسين والنقاد في هذا العصر بما لم يحظَ به أي موضوع من موضوعات الشعر كاللغة والإيقاع والتجربة، فلا يكاد يخلو كتاب في الشعر أو الأدب أو النقد من الحديث عنها ، كما أن المكتبات العربية تحفل بعدد كبير من الكتب التي تنصدر عناوينها الصورة الشعرية ، منها ما حفل بالجانب التنظيري، وحاول تقديم مقارنة لماهية الصورة ، وأنماطها ، ووظائفها ، ومصادرها ، وعلاقتها بسائر الاتجاهات الأدبية والنقدية والفكرية المعاصرة ، ومنها ما عالج موضوع الصورة من خلال نتاج هذا الشاعر أو ذلك ، ناهيك عن كم هائل لا حصر له من الدراسات والبحوث المبنوثة في المجالات والدوريات الأدبية والنقدية ، فضلا عن الرسائل الجامعية التي لا تزال مخطوطة .

الكلمات المفتاحية: الصورة، البنية الفنية، الخيال، اللغة، البيان ...

مقدمة :

باسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه الطيبين . وأما بعد .:

كان الأدب العربي القديم ولا يزال بالرغم من تطور العصر ديوانا العرب بوصفه سجلا تاريخيا حوى آثارهم ومفاخرهم، لكونه أدبا خالدا وحيا على مر العصور، فإنه لم يتأثر بالمحاولات المتكررة لصرف الأنظار عنه بدعوى أنه تراث قديم عفا عليه الزمن. فلا المعاصرة حدثت من تألقه، ولا الحداثة مست بجوهر كيانه. إلا أننا لا نستطيع أن نصفه بالكمال والقداسة التي تجعله بعيدا عن كل نقد وفحص لذلك يتعين علينا الاعتراف بكونه أدبا إنسانيا كبقية الآداب الأخرى يعطي بقدر ما يأخذ، ويؤثر بقدر ما يتأثر، حيث ظهرت الكثير المظاهر اللغوية والبلاغية وغيرها، وهذه الأخيرة زادت الشعر تأثيرا ومنها الصورة الشعرية التي اخترتها للبحث في مدى جمالياتها في إحدى قصائد مدح سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم.

الإشكالية :

و بناء على هذا يتضح لنا من خلال موضوع بحثنا المعنون بـ : "الصورة الشعرية في بديعية صفي الدين الحلي" أنه من المناسب أن تكون إشكالية البحث متمثلة فيما يلي .:

- 1/ ما مفهوم الصورة وماهي أهميتها؟
- 2/ كيف تساهم الصورة الشعرية في إغناء شعر صفي الدين الحلي؟
- 3/ ما الذي أضافته الصورة الشعرية إلى شعر صفي الدين الحلي؟

الفرضيات :

و للإجابة على هذه التساؤلات نقترح بعض الفرضيات .:

- 1/ الصورة خاصة شعرية وغاية الفن الشعري ، فالشعر كغيره من الفنون الزمانية كالموسيقى والتصوير والنحت ، يسعى إلى تصوير المشاعر والأفكار والرؤى الخاصة بالذات المبدعة.
- 2/ ثمة مصادر يستقي منها الشاعر صورته ، لعل أبرزها وأهمها الخيال، فهذه الملكة تمتلك قدرة على ابتداع صور في الذهن لأشياء غير مدركة بالحواس، وعلى الجمع والتنسيق بين الأشياء المتناقضة ، أو التي لا يربط بينها رابط ما ، وإلى جانب الخيال هناك الواقع الحسي ممثلاً في المشاهد الملتقطة من الحياة اليومية والواقع الذهني .

أسباب اختيار الموضوع :

- 1/ الإيمان بأن الدراسة الفنية لعمل أدبي جمالي يساعد الباحث كثيراً على تنمية الذوق الجمالي لديه، وتأصيل حسه الفني وصقل موهبته الشعرية.
- 2/ الصورة الشعرية باعتبارها من المقاييس الهامة والأساسية في الحكم للشعر أو عليه، وبوصفها أيضاً تمثل جوهر الشعر وأهم وسائل الشاعر في نقل تجربته والتعبير عن واقعه.
- 3// ميلي الفطري إلى الأدب العربي القديم بصفة عامة، وإلى الدراسات الفنية لما فيها من فائدة و متعة بصفة خاصة

أهداف الدراسة :

- 1/ إضاءة الصورة الشعرية في بديعية صفي الدين الحلي في مدح سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ودراسة كل الصور البيان والبديع التي أبدع وأجاد الشاعر في توظيفها .
- 2/ كون الصورة الشعرية نواة عناصرها اللغة والإيحاء والخيال والتصوير في العمل الفني.

الدراسات السابقة :

1/ الصورة الشعرية دراسة أسلوبية في ديوان مفدي زكرياء تحت ظلال الزيتون أنموذجا.

2 / الصورة الشعرية بشرى موسى صالح.

3 / الصورة الشعرية في ديوان زعبل الخزاعي.

المنهج المعتمد :

و المنهج الذي نسلكه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، الذي يصف الظاهرة ثم يتتبعها بالتحليل.

خطة البحث :

أما بخصوص هيكل البحث فنقتراح له الخطة المتبعة وهي عبارة عن مقدمة ، و فصلين و خاتمة .

فالتمهيد أردته مقدمة ،تناولت فيه أهمية الشعر.

أما الفصل الأول الذي كان بعنوان الصورة الشعرية بين المفهوم والدلالة، فجعلت هذا المبحث في مبحثين وهي:.

المبحث الأول :الصورة الشعرية عند النقاد القدامى والمحدثين.

المبحث الثاني :الصورة الشعرية مصادرها وأهميتها .

ثم يأتي الفصل الثاني نتناول فيه تركيب الصورة في شعر صفي الدين الحلي من خلال تقصي الصورة التشبيهية والاستعارية :

المبحث الأول :الصورة التسيبيهية والاستعارية.

المبحث الثاني : الصورة الكنائية والمجازية.

و في الأخير تكون خاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها .من خلال دراسة الصورة الفنية في شعر صفي الدين الحلي

أهم المصادر و المراجع :

و أما عن أهم المصادر و المراجع المعتمد عليها في هذا البحث و التي لها صلة بالموضوع فمنها :.

1/ صلاح عبد الفتاح الخالدي, نظرية التصوير الفني عند سيد قطب, المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية, الجزائر, 1988 ص74.

2/ محمد لطفي اليوسفي, في بنية الشعر العربي المعاصر, سراس للنشر, تونس, ط1, 1985, ص 92..

3/ عبد الله حسين البار, الصورة الفنية في القصيدة الجاهلية (دالية النابغة) نموذجاً, دار حضرموت للدراسات والنشر, اليمن, ط1, 2006, ص 26.

4/بشرى موسى صالح, الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث, المركز الثقافي العربي , ط1, 1994, ص 19.

5/ عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ, الحيوان ، تحقيق يحيى الشامي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط2، 1990، ج3، ص408

6/ جابر عصفور، الصورة النفسية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط3، 1992، ص257.

7/مصطفى ناصف، الصورة الأدبية، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط3، 1983، ص7.

❖ و بعد قراءتكم لمخلص هذا البحث نرجو منكم أستاذنا الفاضل إفادتتنا بتوجيهاتكم و تصويباتكم التي تفيدينا في بحثنا ،فبإذن الله سنأخذ بها إن شاء الله .

أستاذتنا الفاضلة نشكركم مسبقا .